والمضمر من المظهر نحو قولك: رأيت زيداً إياه، والمضمر من المضمر نحو قولك: رأيته إياه، والمظهر من المظهر نحو قولك: رأيت زيدا أخاك.

وعبرة البدل ان يصلح بحذف الأول، وإقامة الثاني مقامه.

تقول في بدل الكل: قام زيد أخوك، ورأيت أخاك جعفرا.

وتقول في بدل البعض: «ضربت زيداً رأسه، ومررت بقومك ناسٍ منهم».

وتقول في بدل الاشتمال يعجبني زيدٌ عقله، وعجبت من جعفرٍ جهلهِ وغباوتهِ.

وتقول في بدل الغلط والنسيان: عجبت من زيدٍ عمرو وأكلت خبزاً تمراً وركبتُ فرساً حماراً غلطت فأبدلت الثاني من الأول.

وهذا البدل لا يقع مثله في قرآن، ولا شعر.

قال الله تعالى: «اهدنا الصراط المستقيم، صراط الذين انعمت عليهم»[1]. فهذا بدل الكل.

وقال الله سبحانه: «ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا»[2] فهذا بدل البعض.

وقال تعالى: «يسألونك عن الشهر الحرام، قتالٍ فيه»[3] فهذا بدل الاشتمال.

---

١ - سورة الفاتحة الآيتان ٦،٧.
٢ - سورة آل عمران الآية ٩٧.
٣ - سورة البقرة الآية ٢١٧.